مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة

خالد الروقي و عبد الهادي العتيبي*

Doi: //10.47015/19.1.9

تاريخ تسلم البحث: 2021/8/8 **تاريخ قبوله: 2021/11/24**

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التَّعرُّف على مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحد من وجهة نظر معلميهم، بالمراكز والبرامج التابعة لوزارة التعليم في منطقة مكة المكرمة، وتكوّنت عينة الدراسة من (232) من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمنطقة مكة المكرمة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، من خلال استبانة مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ التي تكوّنت من أربعة أبعاد: المُعوّقات الأسرية، والمُعوّقات الإدارية، والمُعوّقات الاجتماعية، والمُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة. أظهرت النتائج أن المُعوّقات الاجتماعية كانت من أكثر مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر المعلمين، تلاها المُعوّقات الإدارية المُتَعَلِّقَة بالبرامج والمراكز، ثم المُعوّقات الأسرية، وأخيرًا كان أقلها المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، تعزَى لاختلاف المؤهل العلمي، أو عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة - باستثناء بُعد المُعوّقات الإدارية - الذي تبيّن من خلاله أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(α=0.05) لصالح المعلمين الذين خبرتهم أعلى، وانتهت الدراسة الحالية بعديد من التوصيات المهمة، أبرزها: إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، والعمل على افتتاح المزيد من مراكز التأهيل المِهَنِيّ، وضرورة تطوير المراكز الحالية وتحسين برامجها، والعمل على توعية المجتمع بأهمية التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، عبر إقامة الندوات، والمؤتمرات، والدورات الإرشادية.

(الكلمات المفتاحية: مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ، اضطراب طيف التَّوحُّد، التأهيل المِهَنِيّ، مكة المكرمة)

مقدمة: تعدّ الإعاقة من أهم الأمور المؤثرة في المجتمع من جميع الجوانب: الصحية، والتربوية، والنفسية، والمهنية؛ لذلك فقد حظيت البرامج المُقدّمة للأفراد ذوي الإعاقة بمزيد من اهتمام الباحثين، وبخاصة في الآونة الأخيرة. ولعل من أبرز قضايا الإعاقة ومشكلاتها، قضية التأهيل المِهَنِيّ، تلك التي نالت جلّ اهتمام الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة بمختلف المجتمعات، وكانت تلك القضية منطلقًا للحديث عن مدى استقلالية العيش لذوي الإعاقة (Alqahtani & Zayan, 2015).

وذكر (Alghtani & Aldamiri, 2018) اهتمام الدول العالمية بالتأهيل المِهَنِيّ للأفراد ذوي الإعاقة؛ حرصًا على المبادئ الإنسانية التي تنادي بها المنظمات الدولية في إطار اتفاقية الميثاق الدولي لحقوق الإنسان، وقد تجلى هذا الاهتمام في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي نصّت على ضرورة تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على فرص العمل المناسبة.

Obstacles to Vocational Rehabilitation for Students with Autism Spectrum Disorder: The Perspective of Teachers in Makkah Region

Khalid Al-Roqi and Abdulhadi Al-Otaibi, *Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.*

Abstract: This study aimed to identify the vocational rehabilitation obstacles for students with autism spectrum disorder from the perspective of their teachers in the centers and programs run by the Ministry of Education, in Makkah Almokarramah region. The study sample consisted of 232 teachers of students with autism spectrum disorder. The researchers used the descriptive survey method; as it corresponds with the nature of this study. As such, a survey of vocational rehabilitation obstacles with four domains was used: family obstacles, administrative obstacles, social obstacles, and student-related obstacles. The results showed that social obstacles were the most significant obstacles to vocational rehabilitation for students with autism spectrum disorder from the perspective of teachers, followed by administrative obstacles related to the programs and centers, family obstacles, and finally, the students' disability-related obstacles . The results also showed that there were no statistically significant differences at the level (α =0.05), due to the difference in educational qualification or the number of years of experience for the members of the study sample, ,with the exception of the dimension of administrative obstacles. There were statistically significant differences at the level (α =0.05). These differences, as figured out by the Scheffe test, were found to be in favour of teachers with higher experience. It was recommended that more research be done on the issues preventing students with autism spectrum disorders from receiving vocational rehabilitation, that more centers for this purpose be established, that those that already exist be developed, and that the programs at those facilities be improved. It was also suggested that the community be made aware of the significance of vocational rehabilitation for students with autism spectrum disorder through seminars, conferences, and counseling programs.

(**Keywords**: Obstacles of Vocational Rehabilitation, Autism Spectrum Disorder, Vocational Rehabilitation, Makkah Al-Mokarramah)

* جامعة أم القرى، السعودية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

وأشار (Alyousef, 2019) إلى أن الاهتمام بالتأهيل المِهَنِيّ لذوي الإعاقة في العالم العربي ظهر حديثًا من خلال إقامة الكثير من مراكز التأهيل المِهَنِيّ وبرامجه، ويختلف هذا الاهتمام من دولة إلى أخرى، ويُعزى السبب الرئيس في ذلك إلى الجوانب الاقتصادية والقدرات المادية التي تتفاوت من دولة إلى أخرى. وفيما يتعلّق بالمملكة العربية السعودية، فقد أولت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية اهتمامًا كبيرًا لتقديم البرامج التدريبية الداعمة للأفراد ذوي الإعاقة المتجاوزين للمراحل الدراسية، عن طريق إنشاء مراكز التأهيل المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم (Alfawzan & Alrawi, 2018). ويؤكد (Hamadi, 2016) أن التأهيل المِهَنِيّ لذوي اضطراب طيف التَّوحُّد يعدُّ واجبًا وطنيًا له العديد من الجوانب الإنسانية، فالشباب من ذوي اضطراب طيف التَّوحّد لهم حق أصيل في التأهيل المِهَنِيّ المناسب لقدراتهم وإمكاناتهم، ولهم الحق في التوظيف والاحتفاظ بوظائفهم، والحصول على الأجور المناسبة، والتمتّع بالمميّزات التي تُعطى لأقرانهم العاديين، طبقًا لما أقرّته كافة الاتفاقيات العالمية، ونصّت عليه القوانين والتشريعات الدولية.

ويُشير (Suhail, 2015) إلى أن هناك عديدًا من التعريفات الخاصة باضطراب طيف التَّوحّد، ويُعزَى سبب ذلك إلى الاتجاهات النظرية الحديثة، وتطوّر البحوث والدراسات التي تسعى إلى البحث في خصائص اضطراب التَّوحّد وأسبابه والمعايير التشخيصية له؛ إذ يُشير معظمها إلى المظاهر المُتَعَلِّقَة بالسلوك وما يرتبط بها لدى ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد. وذكرت منظمة الصحة العالمية في تعريفها لاضطراب طيف التَّوحُّد أنه: اضطراب يشتمل على مجموعة من الأعراض المتسمة بدرجات من القصور في التفاعلات الاجتماعية، وضعف واضح في التواصل واللغة، مضافًا إليها اهتمامات وأنشطة محدودة، مع ظهور تلك الأعراض بشكل متكرر، ويبدأ هذا الاضطراب في الظهور خلال مرحلة الطفولة، وتتضح أعراضه بشكل كبير خلال خمس السنوات الأولى من عمر الطفل (World Health Organization, 2019).

ويعدّ الأفراد ذوو اضطراب طيف التَّوحّد فئات غير متماثلة من نواحٍ عديدة، كالصفات والخصائص، ويظهر لدى بعض الأفراد منهم تنوّع مختلف وواسع في الخصائص السلوكية التي تتعلّق بالاهتمامات والمهارات والوظائف، وفي الحاجات التعليمية لهم التي تتغير مع تقدّمهم في العمر. وهناك جهود مبذولة في سبيل تحديد الخصائص المميزة للأفراد ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد عن غيرهم (Suhail, 2015). ويستعرض الباحثان فيما يأتي الخصائص المتماثلة التي يتميّز بها ذوو اضطراب طيف التَّوحُّد:

أولًا: خصائص المجال الاجتماعي، وتظهر من خلال ما يمرّ به ذوو اضطراب طيف التَّوحّد من مصاعب في معرفة كيفية تكوين العلاقات المجتمعية وفهمها واللعب مع الأقران. وتتضح الخصائص الاجتماعية المشتركة بين هؤلاء الأفراد في ثلاث نقاط رئيسة، هي: الصعوبات المتعلِقة بالتواصل البصري، والصعوبات المتعلّقة بفهم مشاعر الآخرين والتعبير عن مشاعرهم، والصعوبات المتعلّقة بتكوين العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها (Alzari, 2019).

ثانيًا: خصائص مجال التواصل: يعاني الكثير من ذوي اضطراب التَّوحُد من مشكلات في التواصل بنوعيه - اللفظي وغير اللفظي- وقصور القدرة لديهم على استخدام اللغة بشكل صحيح؛ مما سيكون له الأثر السلبي في تكيّفهم الاجتماعي (Alzyoot & Alkhatib, 2019).

ثالثًا: خصائص مجال السلوك النمطي والاهتمامات المحددة: يشير (Almaqabla, 2016) إلى بعض الخصائص الجسمية التي تتمثلّ في: عدم الاستجابة الصحيحة للأصوات العادية، التي قد تكون بالقرب منهم، واستخدام حواس الشم والتذوّق واللمس في اكتشاف بيئتهم، والتّعرّف على الأشخاص، والخلل الواضح في الاستجابة للمُثيرات الحسية - زيادة أو نقصانًا- كالحساسية من الأصوات العالية.

التأهيل المِهَنِيّ: عرفّ (Alzamat, 2020) التأهيل المِهَنِيّ بأنه: مرحلة من مراحل عملية التأهيل المتصلة والمنظّمة، التي لا بد أن تحتوي على التوجيه المِهَنِيّ، والتدريبات المهنية اللازمة، ويهدف ذلك إلى تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من الحصول على عمل مناسب والاستمرار فيه.

وتعد الخدمات الانتقالية المُقدّمة للطلبة ذوي الإعاقة من أكثر الخدمات أهمية بالنسبة لهم، ويُعدّ برنامج التأهيل المِهَنِيّ من أبرز تلك الخدمات، ولا بد من تهيئتها والتحضير لها ابتداءً من المراحل المبكرة، وأن تكون مستمرة طوال مسيرتهم التعليمية والمهنية، وتكمن أهمية تلك الخدمات في الهدف الرئيس المتمثّل في اعتماد الطلبة على أنفسهم (Essayed, 2020).

ويرى (Alqamsh & Sayida, 2016) أن برامج التأهيل المِهَنِيّ للأشخاص ذوي الإعاقة؛ من أهم البرامج المُقدّمة في خدمات التربية الخاصة؛ لكونها تسعى إلى توفير كسب كريم يساعد الأفراد ذوي الإعاقة على الاندماج في مجتمعهم، والتكيّف معه، ويكون ذلك التأهيل مراعيًا لقدرات الأفراد ذوي الإعاقة وإمكاناتهم، معتمدًا على التأهيل المُنظّم، والتعليم المُكثّف، وتعديل الظروف حتى تكون مناسبة مع احتياجات الفرد وتوجّهاته.

ومن أبرز مبررات التأهيل المِهَنِيّ: إن الإنسان من صنّاع الحضارة؛ بغض النظر عن إعاقته؛ ولهذا يجب أن يكون من الأهداف المباشرة لمجالات التنمية الشاملة، وضرورة عدّ الفرد من ذوي الإعاقة قادرًا على الإسهام والمشاركة في التنمية الشاملة إذا ما أُتيحت له الفرص المناسبة والأدوات اللازمة لذلك (Alzamat, 2020). ومن المبررات أيضًا: عدّه مسؤولية مشتركة تقع على عاتق المجتمع والأسرة والدولة؛ لمواجهة المشكلات الناتجة عن الإعاقة، وضرورة التأهيل المِهَنِيّ، بوصفه جزءًا رئيسًا من التنمية الشاملة التي تسعى إلى القضاء على الإعاقة؛ مما يتطلّب تطويرًا في جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وأهمية اعتبار الأفراد

ذوي الإعاقة طاقات إنسانية ينبغي تأهيلها والحرص على تطويرها (Alzari & Haymore, 2017).

ويقوم التأهيل المِهَنِيّ لذوي الإعاقة على فريق يجب أن يتكوّن من: الأخصائي النفسي، ومدير مركز التأهيل، وأخصائي التربية الخاصة، والأخصائي الاجتماعي، وأخصائي التقويم المِهَنِيّ والتوظيف، وأخصائي العلاج الطبيعي. ومن أبرز مهامه وواجباته: جمع المعلومات المناسبة عن الأفراد ذوي الإعاقة، وتقييمها، وتحليلها، والمساهمة في إعداده للتقييم الطبي؛ لتحديد درجة الإعاقة ونوعها، وإمكانيات التأهيل اللازمة لها (Alzamat, 2020). وفي السياق ذاته، تحدّثت (Asmaa, 2018) عن العديد من المهام والواجبات المرتبطة بفريق التأهيل المِهَنِيّ، وتتمثّل تلك المهام في تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، وزيادة المرونة في البرنامج؛ مما يُسهم في تذليل الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الأفراد ذوو الإعاقة في أثناء التأهيل المِهَنِيّ، وضرورة متابعة الحالات في المجال المِهَنِيّ، وعمل التقييم المستمر لها، والتّعرّف على المشكلات التي تعوق التوافق المِهَنِيّ والمساهمة في تغلّبهم عليها، وكتابة تقارير المتابعة اللازمة عن الحالات.

وللتأهيل المِهَنِيّ العديد من المُعوّقات أبرزها: المُعوّقات الاجتماعية، كالقيود التي تفرضها بعض المجتمعات على الأفراد ذوي الإعاقة، كبقائهم في مؤسسات الرعاية أو في منازلهم، وعدم الثقة في قدراتهم وإمكاناتهم. والمُعوّقات الاقتصادية كالأوضاع الاقتصادية المُتدنية لبعض الدول، التي تؤدي إلى زيادة نسبة البطالة لدى الأشخاص العاديين، وضعف الاهتمام بالمعاقين، ومواقف أرباب العمل، كضعف الإيمان المجتمعي بقدرة الأفراد ذوي الإعاقة على التأهيل والعمل والإنتاج، وعدّهم عالة على الشركات.(Alqamsh & Sayida, 2016) وأشارت دراسة (Allogiani & Aldokhail, 2019) إلى العديد من المُعوّقات المؤثرة في الخدمات الانتقالية، التي يُعدّ التأهيل المِهَنِيّ من أهمها، ومنها ما هو مرتبط بالطلاب ومدى اكتسابهم للمهارات الأساسية المُعينة لهم على التأهيل والعمل، ومنها ما هو مرتبط بالأسرة، من حيث: عدم مشاركتهم في البرامج الانتقالية، وضعف الوعي لديهم، وعدم تعاونهم في حلّ المشكلات المُتَعَلِّقَة بالبرامج الانتقالية. واتضح من نتائج الدراسة أيضًا وجود مُعوّقات مرتبطة بالمؤسسات المجتمعية، منها: نقص الإمكانات المادية، وضعف المتابعة من الجهات الإشرافية، وغياب التكاتف والتعاون بين الجهات ذات العلاقة بالبرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة.

وباستعراض الدراسات التي بحثت مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التّوحُّد؛ يتبيّن أن هناك نقصًا في تناول تلك المُتغيّرات السابقة بصورة مباشرة، وسيستعرض الباحثان أقرب الدراسات للدراسة الحالية، ومن أبرزها: دراسة (Alyousef, 2019)، التي هدفت إلى الكشف عن المشكلات والمُعوّقات التي تواجه برامج الشغيل والتأهيل المِهَنِيّ لذوي الإعاقة بالأردن، والحلول المقترحة في ضوء آراء ووجهات النظر للعاملين وذوي الإعاقة أنفسهم. وتكوّنت عينة الدراسة من (154) مُدرّبًا وإداريًّا ومُتدرّبًا من المراكز المختصة بالتأهيل والتشغيل المِهَنِيّ في الأردن، وأشارت النتائج إلى أن أبرز المشكلات المتعلّقة بالشغيل والتأهيل المِهَنِيّ لذوي الإعاقة؛ جاءت ضمن البُعد الخاص بمشكلات المتابعة والتشغيل، وجاء البُعد المُتعلّق بمشكلات التصاميم المعمارية للمباني الأقل نسبة في الدرجات المتعلقة بالمشكلات التي تحدث من قِبل المستجيبين، وأكّدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة المشكلات الخاصة بوجهات النظر للعاملين مع ذوي الإعاقة، تُعزَى للمُتغيّر المُتعلّق بنوع المركز(تطوعي/ حكومي)، وكانت النتائج لصالح المراكز الحكومية.

وسعت دراسة (Mustafa, 2018) إلى الكشف عن مُعوّقات التشغيل للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية - فئة القابلين للتعلّم- من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بقسم التربية الخاصة في جامعة القدس. ودراسة أثر بعض المُتغيّرات في اتجاه المُعوّقات الخاصة بتشغيل ذوي الإعاقة العقلية - فئة القابلين للتعلم- حيث تكوّنت عينة الدراسة من (68) طالبًا وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة القدس. وأشارت النتائج إلى مجيء المُعوّقات الأسرية بوصفها أكبر معوّق يواجه ذوي الإعاقة، ثم مُعوّقات برامج التأهيل المِهَنِيّ، ومُعوّقات البيئة والمجتمع، فالمُعوّقات الإعلامية على التوالي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لمُعوّقات تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلّم، تُعزى إلى مُتغيّرات البحث: مكان السكن، والجنس، والمستوى التعليمي.

وهدفت دراسة (Hasawi, 2015) إلى التّعرُّف على المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالتأهيل المِهَنِيّ لذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض، ووضع الحلول المقترحة لها، وتمثّلت عينة الدراسة من (10) من المُدرّبين في مراكز التأهيل المِهَنِيّ، وأشارت النتائج إلى أن أكثر المُعوّقات تعلّقت بالمركز وإدارته، تلاها المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالتأهيل المِهَنِيّ، ثم المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطالب، وأخيرًا المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالأسرة، وعدم وجود فروق تُعزى لدرجة الإعاقة ومُتغيّر الخبرة.

وهدف (Nabawi, 2014) في دراسته إلى تقويم واقع التحديات التشغيلية لذوي الإعاقة، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية، عبر تحديد مجالات العمل التي يمكن أن يلتحق بها المعاقون عقليًّا، والأفراد من ذوي اضطراب طيف التّوحّد، والمعاقون سمعيًّا، وتحديد المُعوّقات والتحديات، ووضع المُقترحات المناسبة لمواجهتها. تكوّنت عينة الدراسة من (90) من أولياء الأمور، و(90) معلمًا بالمراكز ومدارس الدمج، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًّا بين وجهات نظر أولياء الأمور والمعلمين للوظائف والمهن التي تناسب ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية في الاتجاه الخاص بالمعلمين، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين للوظائف والمهن المناسبة لذوي اضطراب طيف التّوحُّد، وأن

المُعوّقات والتحديات التي تحدُ من تشغيلهم؛ هي الاعتقاد بعدم قدرة ذوي الإعاقة على العمل والإنتاج. وعدم تهيئة البيئة وتأهيلها بشكل مناسب لعمل الأفراد ذوي الإعاقة، إضافة إلى ضعف الرواتب، وغياب فرص العمل المناسبة لتشغيل ذوي الإعاقة، إضافة إلى المواقف السلبية من أرباب العمل، وعدم الثقة في قدرة ذوي الإعاقة على العمل.

وهدفت دراسة راست وآخرين (Rast et al., 2020) التَّعرُف إلى استخدام دعم إعادة التأهيل المِهَنِيّ للتعليم ما بعد الثانوي بين الشباب في سن انتقالية، للمصابين باضطراب طيف التَّوحُد. وقد استخدمت الدراسة بيانات من تقرير إدارة خدمة إعادة التأهيل التابع لوزارة التعليم الأمريكية (RSA-911)، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب من ذوي اضطراب طيف التَّوحُد الذين تلقوا تدريبًا مُتعلّقًا بإعادة التأهيل المِهَنِيّ في المرحلة الانتقالية؛ كانوا أكثر فرصة للحصول على وظيفة من غيرهم. وأوصت الدراسة بوجوب تفعيل خدمات إعادة التأهيل المِهَنِيّ، وأن تُستخدم بشكل أفضل مع هذه المجموعة من الشباب ذوي اضطراب طيف التَّوحُد في المرحلة الانتقالية، مع العمل على إزالة المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ.

وأجرى هارمس وآخرون (Harmuth et al, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة المُعوّقات التي تحول دون التأهيل المِهَنِيّ للأفراد ذوي اضطراب طيف التَّوحُد البالغين، ووضع الحلول لها، حيث سلطوا الضوء على (161) مقالة للاحتياجات الشخصية والبيئية الخاصة بالتأهيل والعمل للبالغين من ذوي اضطراب طيف التَّوحُد، واتفقت غالبية الدراسات على عديد من المُعوّقات التي تحول دون التأهيل المِهَنِيّ، تمثّلت في المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالمجتمع، والمُعوّقات الخاصة بضعف البرامج والمراكز، والمُتعلقة بالأسرة والبالغين أنفسهم.

وهدفت الدراسة التي أعدّها (Kaya et al, 2018) إلى التحقّق من أنماط خدمات إعادة التأهيل المِهَنِيّ المُقدّمة للشباب ذوي اضطراب التَّوحّد في سن الانتقال، والمُعوّقات المرتبطة بها في الولايات المتحدة الأمريكية،تكوّنت عينة الدراسة من (3243) شابًا من ذوي اضطراب طيف التَّوحُد، واُشترط في العينة أن يكون المشاركون لديهم تشخيص مبدئي باضطراب طيف التَّوحّد، وأن تكون أعمارهم بين (19 و25) سنة، وأن يكون عاطلًا عن العمل وقت تقديم طلب الحصول على خدمات الواقع الافتراضي. وقد تراوحت أعمار معظم المشاركين (79.5٪) بين (19 و22) عامًا، بينما تراوحت أعمار (20.5٪) بين (23 و25) عامًا. وكان غالبية المشاركين من الذكور (83.1٪)، في حين كان 16.9٪ من الإناث. واستخدمت هذه الدراسة مربع كاي وتحليل الانحدار المتعدد للمُتغيّرات؛ للتحقّق من العلاقات بين المُتغيّرات الديموغرافية، وتلقي خدمات الواقع الافتراضي ونتائج التوظيف للشباب في سن انتقالية. وتشير النتائج إلى أن الجنس، ومستوى التعليم، والمزايا النقدية؛ تعدُ عوامل تنبئ بشكل كبير بنتائج التأهيل المِهَنِيّ والتوظيف، وأن هناك العديد من المُعوّقات المؤثرة في خدمات التأهيل المِهَنِيّ والتوظيف، منها ما يرتبط بالأسرة، ومنها ما يرتبط بالعوامل الاقتصادية. وتعدُ المُعوّقات المجتمعية والبيئية من المعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ، وأوصت الدراسة بأهمية تزويد الشباب ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بالعديد من الوظائف المستهدفة والتأهيل المِهَنِيّ والتوظيف، ودعمهم بالمزيد من الخدمات التي تساعد على إعادة التأهيل لهم، وإزالة المُعوّقات المؤثرة في ذلك.

وسعى لوبيز وكينان (López & Keenan, 2014) إلى التَّعرُف على أبرز المُعوّقات التي تواجه تأهيل البالغين ذوي اضطراب طيف التَّوحُد وتوظيفهم في المملكة المتحدة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته طبيعة دراستهما، وأظهرت النتائج أن المُعوّقات الأكثر شيوعًا التي والأكثر تأثيرا في ذوي اضطراب طيف التَّوحُد؛ هي: المُعوّقات المرتبطة بالعوائق الخارجية، ثم المُعوّقات المرتبطة بنقص الدعم في الخدمات، ووجود صعوبات في عملية المقابلة والتسجيل، ثم عدم فهم أصحاب العمل والموظفين للوضع الراهن، وعدم إجراء تعديلات معقولة في مكان العمل.

باستعراض الدراسات السابقة، وأبرز ما تضمّنته؛ لم يجد الباحثان – في حدود اطلاعهما- دراسات عربية تناولت مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحّد بشكل مباشر؛ لذلك فإن الدراسة الحالية تتميّز بتسليطها الأضواء على هذا الجانب، ومناقشة أبرز المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُد من وجهة نظر معلميهم. وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة على وجود كثير من المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالتأهيل المِهَنِيّ، كدراسات: هارمس وآخرين (Harmuth et al, 2018)، و(Hasawi, 2015)، التي أكّدت نتائجها وجود عديد من المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للشباب ذوي اضطراب التَّوحُد. ويرى الباحثان - حسب علمهما، ووفقًا لما سبق استعراضه من دراسات عربية- عدم تطرقها ومناقشتها لمعوّقات التأهيل المِهَنِيّ لذوي اضطراب طيف التَّوحُد بشكل مباشر، ويعدُ ذلك من الركائز الأساسية التي انطلق منها الباحثان في دراستهما، حيث تطرّقت الدراسة الحالية إلى معوقات التأهيل المِهَنِيّ لذوي اضطراب طيف التَّوحُد بشكل مباشر، وناقشت هذا الموضوع بشكل مفصّل وفقًا للعديد من المُتغيّرات والأبعاد.

مشكلة الدراسة

انبثق الشعور بمشكلة هذه الدراسة من خلال خبرة الباحثين في مجال اضطراب طيف التَّوحّد، وعملهما الميداني في هذا المجال، ووقوفهما على مُطالبات كثير من الأسر والمختصين بالتأهيل المِهَنِيّ، لأبنائهم وطلابهم وإلحاقهم بالوظائف المناسبة لقدراتهم بعد تأهيلهم مهنيًا. بالإضافة إلى إدراكهما أهمية التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُد؛ كونه يعدّ مرحلة مهمة تتبع التدريب والتعليم. ووفقًا لرؤية المملكة (2030)، التي نصّت على تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على فرص تأهيل وعمل

مناسبة؛ تضمن استقلاليتهم واندماجهم، بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع (Alghtani & Aldamiri, 2018) . وأكّدت دراسة اليوسف (Alyousef, 2019) وجود عديد من المشكلات والمعوّقات التي تواجه برامج الشغيل والتأهيل المهَنِيّ لذوي الإعاقة في الأردن، من أبرزها: ما يرتبط بالمتابعة والتشغيل في أثناء الانتقال لسوق العمل، ومنها ما يتعلّق بمشكلات التدريب والتأهيل والمشكلات المادية، وكذلك المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالتصميم المعياري للمباني.

أسئلة الدراسة

1. "ما مُعوّقات التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟"

وتفرّع من التساؤل الرئيس الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

1) ما المُعوّقات الأسرية المؤثرة في التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟

2) ما المُعوّقات الإدارية المؤثرة في التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟

3) ما المُعوّقات الاجتماعية المؤثرة في التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟

4) ما المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد المؤثرة في التأهيل المهَنِيّ من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟

2. "هل تختلف درجة مُعوّقات التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة، باختلاف المؤهل العلمي والخبرة؟"

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى معوّقات التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحّد، من وجهة نظر معلميهم بالبرامج والمراكز التابعة لوزارة التعليم في منطقة مكة المكرمة، والتعرف على درجة الاختلاف بين المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحّد، من وجهة نظر معلميهم وفقًا لمُتغيري: المؤهل والخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: وتتمثل في زيادة المعرفة عن مفهوم التأهيل المهَنِيّ والمُعوّقات المرتبطة به في مجال التربية الخاصة، وتوفير الإطار النظري من خلال المعلومات الحديثة، وإثراء الباحثين في هذا المجال؛ نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية للدراسة: وتتضح من خلال الإسهام في تطوير العمل الميداني المُتعلّق بالتأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، وإعداد أداة خاصة بالدراسة تهدف إلى الكشف عن المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، مع توفير النتائج التي قد تسهم في معرفة المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المهَنِيّ لهم، وتوفير الحلول المستقبلية لها.

محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة الحالية على معرفة مُعوّقات التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم.

الحدود الزمانية: طُبِّقَت هذه الدراسة وتمت إجراءاتها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1441-1442هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت حدود هذه الدراسة المكانية على جميع المراكز والبرامج التي تخدم الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد التابعة لوزارة التعليم في منطقة مكة المكرمة. الحدود البشرية: تمثّلت عينة الدراسة في (232) من معلمي ومعلمات مراكز وبرامج ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد التابعة لوزارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة.

التعريفات الإجرائية

أولاً: المُعوّقات (Challenges): عرّف (Alluqani & Al-Jamal, 2013) المُعوّقات بأنها: معوّقات موجودة في البيئة، تؤثر في عمليات التدريب والتعليم والتأهيل. وتعرفّ المُعوّقات إجرائيًا بأنها: الموانع والصعوبات التي تحول وتؤثر في التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بالمراكز والبرامج التابعة لوزارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة.

ثانيًا: التأهيل المهَنِيّ (Vocational Rehabilitation): يُعرّف التأهيل المهَنِيّ بأنه: مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة على الوصول إلى مرحلة اتخاذ قرارات مهمة تتعلّق بحياتهم الخاصة، ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم الفردية التي يمكنهم استخدامها في التعليم والتدريب لأداء مهنة أو عمل ما يعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم (Al-zari & Haymore, 2017). ويعرفّ التأهيل المهَنِيّ إجرائيًا بأنه: الخدمات المُقدّمة في المراكز والبرامج التابعة لوزارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة، الهادفة إلى التأهيل المهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

ثالثًا: اضطراب طيف التَّوحُّد: *Autism Spectrum Disorder (ASD)*: يُعرّف (Alzari, 2019) اضطراب طيف التَّوحُّد بأنه: خلل في الجهاز العصبي، يؤثر في كافة مراحل النمو

المختلفة المُتمثّلة في الأبعاد الآتية بعد العناية بالذات، وبعد اللغة، والتواصل والبُعد الاجتماعي، والبُعد المعرفي والأكاديمي، ويظهر على هيئة قصور سلوكي في الأبعاد السابقة. ويُعرفّ ذوو اضطراب طيف التَّوحُّد إجرائيًّا بأنهم: جميع الطلاب المُشخَّصين باضطراب طيف التَّوحُّد، الملتحقين بالمراكز والبرامج الخاصة باضطراب طيف التَّوحُّد التابعة لوزارة التعليم في منطقة مكة المكرمة.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتطبيق هذه الدراسة وتحقيق أهدافها المُتمثّلة في: معرفة معوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحّد من وجهة نظر معلميهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكونّ مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحّد العاملين ومعلماتهم في جميع المراكز والبرامج التابعة لوزارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة، وقد بلغ عددهم (600) معلم ومعلمة، خلال العام الدراسي1442/1441هـ. وتكوّنت عينة الدراسة من (231) معلمًا ومعلمة، منهم (124) معلمًا، و(108) معلمات بمنطقة مكة المكرمة، والجدول (1) يبيّن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمُتغيّرات الدراسة (المؤهل العلمي والخبرة).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّرات الدراسة.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	124	53.4
	أنثى	108	46.6
المؤهل العلمي	دبلوم تربية خاصة	18	7,8
	بكالوريوس	175	75,4
	ماجستير	33	14.2
	دكتوراة	6	2.6
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	19.8
	من 5 إلى 10 سنوات	120	51.7
	من 10 إلى 15 سنة	55	23.7
	أعلى من 15سنة	11	4.7

أداة الدراسة

صمّم الباحثان استبانة مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وقد استفاد الباحثان من دراستي (Hasawi, 2015)، و(Alyousef, 2019) في تصميم الاستبانة، التي تكوّنت من (35) فقرة، كما تضمّنت خمسة أبعاد، وهي: البُعد الأول: المعلومات الديموغرافية، والبُعد الثاني: المُعوّقات الأسرية (9) فقرات، والبُعد الثالث: المُعوّقات الإدارية (10) فقرات، والبُعد الرابع: المُعوّقات الاجتماعية (8) فقرات، والبُعد الخامس: المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلاب ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد (8) فقرات.

الصدق الظاهري

للتحقّق من صدق استبانة الدراسة اُعتمدت طريقة الصدق الظاهري (Face Validity)، وعُرضت في صورتها الأولية على (6) محكّمين، ممّن يحملون درجة الدكتوراة في التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وطُلب من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة الفقرات ومناسبتها. وفُرّغت بعد ذلك استبانة التحكيم، مع الأخذ في الحسبان التعديلات اللغوية المقترحة من المحكّمين؛ للخروج بأفضل صورة للأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية. وصُمّمت الاستبانة بتدرّج خماسي (موافق بشدة- موافق- موافق إلى حدٍّ ما- غير موافق- غير موافق بشدة)، وأُعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5- 4- 3- 2- 1).

الجدول (2)

المحكّ المعتمد في الدراسة.

طول الخلية	مستوى الموافقة
من 1 إلى 1.79	ضعيف جدًّا
من 1.8 إلى 2.59	ضعيف
من 2.6 إلى 3.39	متوسط
من 3.4 إلى 4.19	مرتفع
من 4.2 إلى 5	مرتفع جدًّا

صدق البناء

للتحقّق من صدق بناء الاستبانة، طُبّقت إلكترونيًا على عينة استطلاعية تكوّنت من (35) فردًا من مجتمع الدراسة؛ لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالبُعد الذي تنتمي إليه، وذلك كما في الجدول (3).

الجدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أبعاد أداة الدراسة، والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ن= 35.

المُعوّقات الأسرية		المُعوّقات الإدارية		المُعوّقات الاجتماعية		المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.861**	10	0.845**	20	0.861**	28	0.845**
2	0.824**	11	0.783**	21	0.824**	29	0.783**
3	0.880**	12	0.832**	22	0.880**	30	0.832**
4	0.788**	13	0.913**	23	0.788**	31	0.913**
5	0.844**	14	0.750**	24	0.844**	32	0.750**
6	0.807**	15	0.736**	25	0.807**	33	0.736**
7	0.895**	16	0.832**	26	0.895**	34	0.832**
8	0.735**	17	0.901**	27	0.735**	35	0.901**
9	0.861**	18	0.845**				
		19	0.783**				

** معاملات الارتباط عند مستوى (0.01). * معاملات الارتباط عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

ثبات الأداة

يُقصد بثبات استبانة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها، وقدرتها على التنبؤ: أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذا طُبّق أكثر من مرة في ظروف مماثلة. وقد استخدم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول الآتي يبيّن ذلك. وللتحقّق من ثبات الاستبانة، احتُسب معامل كرونباخ ألفا، بوصفه مؤشرًا على التجانس الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) الكلي (0.955)، وهي نسبة مرتفعة جدًا، وتُشير إلى ثبات الاستبانة.

الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل الارتباط بيرسون.

الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل الارتباط للبُعد بالأداة ككل
المُعوّقات الأسرية	0.894	0.89	0.911**
المُعوّقات الإدارية	0.894	0.861	0.921**
المُعوّقات الاجتماعية	0.935	0.923	0.864**
المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة	0.931	0.907	0.564**
الدرجة الكلية للمقياس	0.955	0.904	-

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (0.7)، وهي مرتفعة جدًا، وتشير إلى ثبات الاستبانة، فقيم معاملات الارتباط مرتفعة، ودالة عند مستوى (0.01).

إجراءات تنفيذ الدراسة

1- الاطلاع على الأطر النظرية والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2- التقدُّم بطلب خطاب من عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى؛ للحصول على خطاب تسهيل مهمة لتطبيق أدوات الدراسة ومُتطلّباتها.
3- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
4- تحكيم الاستبانة، من خلال المختصين في مجال التربية الخاصة بالجامعات السعودية؛ بهدف التأكد من صدقها.

5- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بشكل إلكتروني أثناء جائحة كورونا، والاستعانة بالزملاء المعلمين والمشرفين لنشرها.

المُعالجات الإحصائية

حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل الارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الرئيس للدراسة: *"ما مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلّميهم في منطقة مكة المكرمة؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة لأبعاد الاستبانة، والجدول (5) يبيّن ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة الدراسة.

البُعد	المتوسط	الترتيب	مستوى الدرجة
المُعوّقات الأسرية	4.00	3	مرتفع
المُعوّقات الإدارية	4.01	2	مرتفع
المُعوّقات الاجتماعية	4.11	1	مرتفع
المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة	3.97	4	مرتفع
الدرجة الكلية	4.02		مرتفع

يتبيّن من الجدول (5) أن المتوسط الكلي لاستبانة الدراسة (4.02)؛ ممّا يدل على درجة مرتفعة في مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة، ويوضح الجدول نفسه أن بُعد المُعوّقات الاجتماعية يأتي أولًا، ويليه بُعد المُعوّقات الإدارية في المرتبة الثانية، ثم بُعد المُعوّقات الأسرية في المرتبة الثالثة، وأخيرًا بُعد المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة، حيث حلّت في المرتبة الرابعة. ويستعرض الباحث فقرات كل بُعد من أبعاد الاستبانة في الجداول: (8)، و(9)، و(10)، و(11).

ويعزو الباحثان حصول المُعوّقات الاجتماعية على لمرتبة الأولى إلى انعدام الوعي الاجتماعي بحقوق الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، والنظرة السلبية من ق أرباب العمل تجاه تأهيل الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد مهنيًّا وتوظيفهم، والتمييز بين ذوي الإعاقة والأشخاص العاديين فيما يتعلّق بمسألة تأهيلهم وتوظيفهم. ويفسّر الباحث وجود المُعوّقات الإدارية في المرتبة الثانية إلى أن هناك قصورًا في مراكز التأهيل المِهَنِيّ، من حيث توافر برامج ومراكز وورش التأهيل المناسبة المُعدّة للتأهيل المِهَنِيّ لذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، وتؤكّد دراسة (Mustafa, 2018) أن المُعوّقات الاجتماعية من أبرز المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي الإعاقة.

وجاء بُعد المُعوّقات الأسرية في المرتبة الثالثة بدرجه مرتفعة، ويعزو الباحثان ذلك إلى اتباع الوالدين أساليب غير فعّالة مع الطفل، كأساليب الحماية الزائدة، أو الإهمال الزائد من قِبل الأسر، أو التخوّف غير المُبرّر لدى بعض تلك الأسر من نظرات المجتمع والاستهزاء بأبنائهم، والنظرة السلبية تجاه تأهيل أبنائهم وإلحاقهم بسوق العمل. ويفسّر الباحثان ارتفاع درجة المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة إلى إدراك المعلمين أن الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد لديهم قصور واضح في المهارات الأساسية، وضعف بعض الطلبة في التواصل مع الآخرين، مع وجود سلوكيات نمطية تكرارية، مصحوبًا ذلك بضعف قدرة بعض الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد على استخدام التقنيات الحديثة.

السؤال الفرعي الأول: *"ما المُعوّقات الأسرية المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟"*

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (المُعوّقات الأسرية)، والجدول (6) يبيّن ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد المُعوِّقات الأسرية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ضعف الوعي لدى الأسر بأهمية التأهيل المِهَنِيّ لأبنائهم الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.06	0.78	3	مرتفع
2	قصور القدرة المادية لدى أسر الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد عن تلبية احتياجات أبنائهم.	4.09	0.78	1	مرتفع
3	الاتجاهات السلبية من قِبل الأسر تجاه أبنائهم الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.00	0.89	7	مرتفع
4	القصور في متابعة الأسر لأبنائهم الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في أماكن الدراسة.	3.90	0.86	8	مرتفع
5	ضعف اكتشاف الميول والمهارات المهنية من قِبل الأسر لأبنائهم الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.05	0.75	4	مرتفع
6	الأساليب الخطأ في التربية، كالحماية الزائدة من قِبل الأسر لأبنائهم الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.06	0.79	2	مرتفع
7	ضعف التواصل بين الأسر ومعلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	3.86	0.88	9	مرتفع
8	الخوف لدى الأسر من نظرات الآخرين والاستهزاء بأبنائهم.	4.03	0.84	5	مرتفع
9	عدم ثقة الأسر في قدرة أبنائهم على التأهيل المِهَنِيّ والإنتاج.	4.00	0.84	6	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	4.01	0.55		مرتفع

يوضح الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام للبُعد الأول "المُعوِّقات الأسرية"؛ جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد. ويكشف الجدول كذلك عن أن الفقرة (2) حقَّقت أعلى متوسط استخدام، وتليها الفقرة (6). ويتبيّن أن الفقرة (7) حقَّقت أقل متوسط استخدام، وبدرجة "مرتفع"، ثم تليها الفقرة (4)، التي حقَّقت درجة استخدام "مرتفعة" من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد. ويفسّر الباحثان حصول الفقرة (2) على المرتبة الأولى إلى معاناة أغلب أسر الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من النفقات المرتفعة لتأهيل أبنائهم وتدريبهم. ويُفسّر الباحثان حصول الفقرة (6) على المرتبة الثانية بالأساليب الخاطئة في التربية، كأساليب الحماية الزائدة، والعطف الزائد، أو الإهمال الزائد، وعدم الثقة في قدرات أبنائهم.

السؤال الفرعي الثاني: *"ما المُعوِّقات الإدارية المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟"*

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (المُعوِّقات الإدارية)، والجدول (7) يبيّن ذلك.

الجدول (7)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بُعد المُعوِّقات الإدارية المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد .

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ضعف الاهتمام الإداري بالطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في أماكن العمل.	3.92	1.02	8	مرتفع
2	القصور في استخدام التشريعات والأنظمة التي تدعم التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في أماكن العمل.	4.11	0.78	5	مرتفع
3	وجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في مدارس التعليم العام.	3.72	1.02	9	مرتفع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	نقص الإمكانيات المادية والأدوات اللازمة لتأهيل الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.17	0.87	2	مرتفع
5	الندرة في برامج التأهيل المِهَنِيّ المخصّصة للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.34	0.78	1	مرتفع جدًا
6	القصور في كفايات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	3.39	1.15	10	متوسط
7	عدم وجود فريق متعدد التخصّصات في أماكن العمل.	4.16	0.88	4	مرتفع
8	القصور في استخدام الخطط الانتقالية والمهنية.	4.06	0.86	6	مرتفع
9	القصور في اهتمام إدارات التربية الخاصة بالتأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.17	0.85	2	مرتفع
10	القصور في تعاون البرامج والمراكز مع المؤسسات المجتمعية لطرح برامج التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.03	0.84	7	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	4.01	0.55		مرتفع

يبيّن الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام للبُعد الثاني "المُعوِّقات الإدارية" المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم؛ بلغ (متوسط = 4.01، وانحراف معياري =0.55): أي أنها بدرجة استخدام مرتفعة. ويكشف الجدول عن أن الفقرة (5) حقّقت أعلى متوسط استخدام، تلاها الفقرة (9). وأن الفقرة (6) حقّقت أقل متوسط، وبدرجة استخدام" متوسطة "، وتلاها الفقرة (3)، التي حقّقت درجة استخدام "مرتفعة " من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

ويفسّر الباحثان وجود الفقرتين (5- 4) في المرتبة الأولى؛ بأن ذلك يُعزَى إلى ضعف الاهتمام ببرامج التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، وافتقار برامج التدريب والتأهيل إلى خطط منظّمة تشتمل على أهم أركان نجاحها؛ وهو التأهيل المِهَنِيّ، وعدم توافر الورش التدريبية المناسبة وضعف الإمكانات في المراكز والبرامج المتاحة. ويفسّر الباحثان وجود الفقرتين (6- 3) في المرتبة الأخيرة؛ بأن معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد على مستوى عالٍ من الخبرة والكفاءة، ولديهم القدرة على التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، إذا توافرت لهم الإمكانات المادية والأدوات المساعدة.

السؤال الفرعي الثالث: *"ما المُعوِّقات الاجتماعية المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟"*

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثالث، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (المُعوِّقات الاجتماعية)، والجدول (8) يبيّن ذلك.

الجدول (8)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بُعد المُعوِّقات الاجتماعية المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد .

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ضعف الوعي المجتمعي بحقوق الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في المجال المِهَنِيّ.	4.32	0.68	1	مرتفع جدًا
2	نظرة المجتمع الدونية تجاه الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.07	0.80	5	مرتفع
3	القصور في تطبيق القوانين والتشريعات المجتمعية.	4.14	0.81	3	مرتفع
4	القصور في تسليط الضوء من قِبل وسائل الإعلام على حقوق الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.12	0.78	4	مرتفع
5	القصور في تقبّل المجتمع للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في برامج التأهيل المِهَنِيّ.	4.01	0.80	8	مرتفع

م	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	المستوى
6	القصور في توفير البرامج المهنية من قِبل المؤسسات المجتمعية للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.16	0.73	2	مرتفع
7	القصور في تعاون المؤسسات المجتمعية مع البرامج والمراكز الحكومية لتأهيل الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.06	0.84	6	مرتفع
8	ارتفاع سقف توقّعات أرباب العمل في البرامج المُعدّة للتأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.02	0.85	7	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	4.11	0.53		مرتفع

يوضح الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للبُعد الثالث "المُعوّقات الاجتماعية" المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد؛ بلغ (متوسط = 4.11، وانحراف معياري = 0.53)؛ مما يعني أن درجة المُعوّقات الاجتماعية المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد "مرتفعة"، وفقًا لوجهة نظر معلميهم. ويكشف الجدول عن أن الفقرة (1) حقّقت أعلى متوسط استخدام، وتلاها الفقرة (6)، وأن الفقرة (5) حقّقت أقل متوسط استخدام بدرجة "مرتفعة"، ثم تلاها الفقرة (8)، ويعني ذلك أن المُعوّقات الاجتماعية المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد كانت "مرتفعة".

ويفسر الباحثان وجود الفقرتين (1- 6) في المرتبة الأولى إلى وجود كثير من الاتجاهات السلبية نحو التأهيل المِهَنِيّ والتشغيل لذوي اضطراب طيف التَّوحُّد؛ بسبب ضعف الوعي المجتمعي بذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، وعدم الإلمام بالخصائص الشخصية لهم، ونقص المعرفة بالحقوق والتشريعات الخاصة بهم، التي تضمن للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد الحق في التأهيل والعمل، استنادًا إلى الاتفاقيات الدولية.

السؤال الفرعي الرابع: *"ما المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ المُتَعَلِّقَة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة؟"*

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الرابع، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة)، والجدول (9) يبيّن ذلك.

الجدول (9)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بُعد المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ المُتَعَلِّقَة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ضعف قدرة بعض الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد على التواصل مع الآخرين.	4.27	0.81	2	مرتفع جدًا
2	افتقار بعض الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد للمهارات الأساسية.	4.30	0.72	1	مرتفع جدًا
3	السلوكات النمطية المتكررة التي يظهرها بعض الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	4.09	0.81	3	مرتفع
4	التأثير السلبي للاضطرابات المصاحبة لاضطراب طيف التَّوحُّد.	3.91	0.92	5	مرتفع
5	عدم قدرة بعض الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد على استخدام التقنيات الحديثة.	3.98	0.87	4	مرتفع
6	الوضع الصحي غير المستقر لبعض الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	3.87	0.85	6	مرتفع
7	انخفاض الدافعية لدى بعض الطلبة من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.	3.68	1.02	7	مرتفع
8	صعوبة تأقلم الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في أماكن الدراسة.	3.66	1.01	8	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	3.97	0.57		مرتفع

بيّن الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام للبُعد الرابع "المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ"، المُتَعَلِّقَة بالطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، من وجهة نظر معلمي ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بلغ (متوسط = 3.97، انحراف معياري =0.57)؛ مما يعني أن درجة المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة مرتفعة من وجهة نظر معلمي ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد. ويكشف الجدول (11) عن أن الفقرة (2) حقّقت أعلى متوسط استخدام، تلاها الفقرة (1)، حيث جاءت بدرجة "مرتفعة"، وأن الفقرة (8) حقّقت أقل درجة استخدام "مرتفعة"، وتلاها الفقرة (7) وقد حقّقت درجة استخدام "مرتفعة" من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

ويفسّر الباحثان ارتفاع الفقرتين (1- 2)، إلى افتقار بعض الطلبة للمهارات الأساسية، بالإضافة إلى السلوكات النمطية التكرارية، وعدم قدرة بعض الطلبة على التواصل الفعّال مع غيرهم.

السؤال الثاني للدراسة: "هل تختلف درجة مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلميهم بمنطقة مكة المكرمة، باختلاف المؤهل العلمي والخبرة؟"

أولاً: المؤهل العلمي: اُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلّميهم، تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيّر المؤهل العلمي.

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المُعوّقات الأسرية	بكالوريوس	175	3.99	0.51
	دبلوم تربية خاصة	18	3.93	0.52
	ماجستير	33	4.09	0.57
	دكتوراة	6	4.20	0.08
المُعوّقات الإدارية	بكالوريوس	175	4.01	0.56
	دبلوم تربية خاصة	18	3.84	0.52
	ماجستير	33	4.10	0.56
	دكتوراة	6	4.07	0.29
المُعوّقات الاجتماعية	بكالوريوس	175	4.10	0.52
	دبلوم تربية خاصة	18	4.01	0.43
	ماجستير	33	4.19	0.62
	دكتوراة	6	4.31	0.40
المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة	بكالوريوس	175	3.98	0.54
	دبلوم تربية خاصة	18	4.00	0.49
	ماجستير	33	3.85	0.72
	دكتوراة	6	4.17	0.47
الدرجة الكلية	بكالوريوس	175	4.02	0.40
	دبلوم تربية خاصة	18	3.94	0.37
	ماجستير	33	4.06	0.45
	دكتوراة	6	4.18	0.19

يبيّن الجدول (10) وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلّميهم، تُعزَى لمتغير (المؤهل العلمي)، وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية اُستخدم التحليل التباين الأحادي (One -WAY- ANOVA)، والجدول (11) يبيّن ذلك.

الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي (One -WAY- ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي على مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلّميهم.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المُعوّقات الأسرية	بين المجموعات	0.643	3	0.214	0.818	0.485
	داخل المجموعات	59.722	228	0.262		
	المجموع	60.365	231			
المُعوّقات الإدارية	بين المجموعات	0.781	3	0.260	0.847	0.470
	داخل المجموعات	70.150	228	0.308		
	المجموع	70.931	231			
المُعوّقات الاجتماعية	بين المجموعات	0.636	3	0.212	0.755	0.521
	داخل المجموعات	64.013	228	0.281		
	المجموع	64.649	231			
المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة	بين المجموعات	0.738	3	0.246	0.767	0.514
	داخل المجموعات	73.097	228	0.321		
	المجموع	73.835	231			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.327	3	0.109	0.659	0.578
	داخل المجموعات	37.671	228	0.165		
	المجموع	37.998	231			

يوضّح الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بجميع الأبعاد والدرجة الكلية، تُعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون الدرجة العلمية لغالبية أفراد عينة البحث هي البكالوريوس؛ مما حدّ من ظهور فروق بينهم يمكن أن تُعزَى إلى المؤهل العلمي الذي يحملونه.

ثانيًا: متغير الخبرة، اُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلّميهم تُعزَى لمتغيّر الخبرة.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمُتغيّر الخبرة.

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المُعوّقات الأسرية	أقل من 5 سنوات	46	4.04	0.46
	من 5 إلى 10 سنوات	120	4.02	0.57
	من 10 إلى 15 سنة	55	3.96	0.41
	أعلى من 15سنة	11	3.97	0.55
المُعوّقات الإدارية	أقل من 5 سنوات	46	3.85	0.69
	من 5 إلى 10 سنوات	120	4.13	0.47
	من 10 إلى 15 سنة	55	3.91	0.53
	أعلى من 15سنة	11	3.79	0.65
المُعوّقات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	46	3.97	0.65
	من 5 إلى 10 سنوات	120	4.17	0.50
	من 10 إلى 15 سنة	55	4.12	0.47
	أعلى من 15سنة	11	4.08	0.55

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة	أقل من 5 سنوات	46	4.04	0.45
	من 5 إلى 10 سنوات	120	3.96	0.66
	من 10 إلى 15 سنة	55	3.93	0.45
	أعلى من 15سنة	11	3.98	0.47
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	46	3.97	0.45
	من 5 إلى 10 سنوات	120	4.07	0.40
	من 10 إلى 15 سنة	55	3.98	0.37
	أعلى من 15سنة	11	3.95	0.45

يظهر الجدول (12) وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلّميهم، تُعزَى لمتغير (الخبرة)، وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية اُستخدم التحليل التباين الأحادي (One -WAY- ANOVA)، والجدول (13) يبيّن ذلك.

الجدول (13)

تحليل التباين الأحادي (One -WAY- ANOVA) لمُتغَير الخبرة على مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من وجهة نظر معلّميهم، تُعزَى لمُتغيّر الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المُعوّقات الأسرية	بين المجموعات	0.206	3	0.069	0.260	0.854
	داخل المجموعات	60.159	228	0.264		
	المجموع	60.365	231			
المُعوّقات الإدارية	بين المجموعات	4.089	3	1.363	4.649	0.004
	داخل المجموعات	66.842	228	0.293		
	المجموع	70.931	231			
المُعوّقات الاجتماعية	بين المجموعات	1.336	3	0.445	1.604	0.189
	داخل المجموعات	63.313	228	0.278		
	المجموع	64.649	231			
المُعوّقات المُتَعَلِّقَة بالطلبة	بين المجموعات	0.282	3	0.094	0.291	0.832
	داخل المجموعات	73.553	228	0.323		
	المجموع	73.835	231			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.621	3	0.207	1.262	0.288
	داخل المجموعات	37.377	228	0.164		
	المجموع	37.998	231			

يبيّن الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بجميع الأبعاد والدرجة الكلية، تُعزى لمُتغيّر الخبرة، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في بُعد (المُعوّقات الإدارية). وللكشف عن مواقع الفروق بين فئات مُتغيّر سنوات الخبرة اُستخدم اختبار المقارنات البعدية (شيفيه)، والجدول (14) يبيّن ذلك.

الجدول (14)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغيّر الخبرة لبُعد المُعوّقات الإدارية.

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	أعلى من 15سنة
الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.85	-	0.028*	0.944	0.992
	من 5 إلى 10 سنوات	4.13		-	0.105	0.259
	من 10 إلى 15 سنة	3.91			-	0.924
	أعلى من 15سنة	3.79				-

تُشير بيانات الجدول (14) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر الخبرة بين فئة (أقل من 5 سنوات)، وفئة (من 5 إلى 10 سنوات)؛ ولصالح فئة (من 5 إلى 10 سنوات). ويعزو الباحثان ذلك إلى تقارب سنوات الخبرة بين أفراد عينة البحث، الذي تراوح بين (6 سنوات إلى 11سنة)، الذي قد يعود إلى قلة التعيين في ميدان اضطراب طيف التَّوحُّد خلال الأعوام الماضية، ووجود فترات تعيين كبيرة خلال فترة ما قبل خمس السنوات. أما وجود فروق دالة إحصائيًا في بُعد المُعوّقات الإدارية، فيُعزَى إلى المعلمين الأكثر خبرة؛ إذ لديهم دراية أكبر بالمُعوّقات الإدارية؛ نتيجة للخبرة العريضة في الميدان التعليمي، ومعاصرتهم لكافة المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ لسنوات طويلة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

1- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول مُعوّقات التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

2- العمل على افتتاح المزيد من مراكز التأهيل المِهَنِيّ، وتطوير المراكز الحالية وبرامجها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل والتطوّرات المُتَعَلِّقَة به.

3- ضرورة التعاون والتكامل بين المراكز، والبرامج الحكومية، والمؤسسات المجتمعية؛ لطرح برامج التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

4- أهمية الاعتماد على التقنيات الحديثة في برامج التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب التَّوحُّد، والوقوف على المُعوّقات التي تعوق التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في الميدان التعليمي، ووضع الحلول المناسبة لها.

5- العمل على توعية المجتمع بأهمية التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، من خلال إقامة الندوات، والمؤتمرات، والدورات الإرشادية.

6- أهمية تدريب الأسر ومشاركتهم في عملية تعليم أبنائهم من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد وتأهيلهم.

7- ضرورة العمل على معرفة المُعوّقات المؤثرة في التأهيل المِهَنِيّ للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد ومعالجتها.

References

Al-Fawzan, Sarah and Alrawi, Jamilah. (2018). Obstacles to transitional programs for students with disabilities in Asir region, *Journal of Special Education and Rehabilitation,*7(27), 34-73.

Alghtani, Muhammad and Aldamiri, Samar. (2018). Attitudes of female teachers towards employing girls with intellectual disabilities according to Vision 2030, *Saudi Journal of Special Education,* (7), 19-41.

Allogiani, Jehan and Aldokhail, Fahad (2019). Obstacles of applying transitional services for students with mild mental disabilities at the secondary stage, *Umm Al-Qura University Journal for Psychological and Educational Sciences,* 11(1), 1-43.

Al-Luqani, Ahmed and Al-Jamal, Ali. (2013). *Dictionary of educational terminology defined in curricula and teaching methods*, world of books.

Almaqabla, Jamal. (2016). *Autism Spectrum Disorders Diagnosis and Therapeutic Interventions*, Dar Jaffa.

Al-Qahtani, Hanadi and Zayan Sahar. (2015). A proposal for vocational training programmes to empower girls with intellectual disabilities socially and economically, *Journal of Special Education and Rehabilitation,* 2(8), 153-180.

Al-Qamsh, Mustafa and Sayida, Naji. (2016). *Contemporary issues and problems in special education,* 2nd edition, Dar Al-Serrah Publishing and Distribution.

Al-Yousef, Hussein (2019). *Problems facing rehabilitation and vocational employment programs for people with disabilities and proposed solutions from the viewpoint of workers and people with disabilities,* Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, 1-84.

Al-Zamat, Yosef. (2020). *Vocational qualification for the disabled,* 6th edition, Dar Al Fikr publishers and distributors.

Al-Zari, Naif and Haymore, Abdul Hadi. (2017). *Rehabilitation of people with special needs-introduction to the comprehensive rehabilitation of individuals with disabilities*, 6th edition, Dar Al Fikr publishers and distributors.

Al-Zari, Naif. (2019). *Introduction to autism disorder basic concepts and methods of intervention*, 6th edition, Dar Al Fikr publishers and distributors.

Alzyoot, Faisal and Al-Khatib, Jamal. (2019). A professional rehabilitation program based on plant production has affected the professional empowerment of people with autism spectrum disorder in Jordan, *Jordan Educational Journal*, 4(1), 192-215.

Essayed, Omar. (2020). Obstacles to the application of transitional services for students with special needs from the point of view of teachers and proposed solutions to overcome them, *Egyptian Journal of Psychological Studies,* 30(109), 155-178.

Hamadi, Hamid. (2016). *Evaluation of Vocational Training Programs for the disabilities from point of view of its employees* ,Unpublished Master's Thesis, Damascus University.

Harmuth, E., Silletta, E., Bailey, A., Adams, T., Beck, C. & Barbic, S. P. (2018). Barriers and facilitators to employment for adults with autism: A scoping review. *Annals of International Occupational Therapy*, 1(1), 31-40.

Hasawi, Ali. (2015). Barriers to vocational qualification for students with intellectual disabilities from the point of view of vocational qualification trainers in Riyadh, *Saudi Journal of Special Education,* King Saud University. Riyadh, 1(2), 87-112.

Hilal, Asmaa Siraj (2018). *Rehabilitation of the disabilities*, 3rd Edition, Almasirah House for Publishing and Distribution.

Kaya, C., Hanley-Maxwell, C., Chan, F. & Tansey, T. (2018). Differential vocational rehabilitation service patterns and outcomes for transition-age youth with autism. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 31(5), 862-872.

López, B. & Keenan, L. (2014). *Barriers to employment in autism: Future challenges to implementing the Adult Autism Strategy*. Autism Research Network. Department of Psychology University of Portsmouth.

Mustafa, Fakhri. (2018). Employment obstacles of persons with mental disabilities category learning from the point of view of special education students at The Open University of Jerusalem Nablus Branch, *Journal of Educational Sciences*, (34), 161-184.

Nabawi, Essa. (2014). Assessing the reality of the operational challenges of persons with disabilities from the point of view of teachers and parents in Saudi Arabia, *Mustaqbal Altarbia Alarabiya Magazine*, 21(89), 195-271.

Rast, J. E., Roux, A. M. & Shattuck, P. T. (2020). Use of vocational rehabilitation supports for postsecondary education among transition-age youth on the autism spectrum. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 50(6), 2164-2173.

Suhail, Tamer. (2015). *Autism: Definition Causes Diagnosis and Treatment*, Dar Al-Esar.

World Health Organization (2019). Autism spectrum disorder, Retrieved form https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorders. Accessd November 14, 2019.